International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

دور استراتيجية التعليم المصغّر في تنمية مهارات التدريس الفعّال لدى طلبة التربية العملية (1) من وجهة نظر مشرفي المقرر في جامعة القدس المفتوحة: دراسة نوعية

د. خالد سليمان محمد كتلو [1], د. منى عبد القادر سعيد بلبيسي [2], د. خالد عوض عبد الله مؤنس [3]

[1] جامعة القدس المفتوحة- فرع الخليل

[2] جامعة القدس المفتوحة- فرع سلفيت

[3] جامعة القدس المفتوحة-غزة فرع الوسطى

mbalbeesi@qou.edu

تاريخ استلام البحث: 2021/5/23 **تاريخ نشر البحث: 2021/6/16**

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية التعرف الى فاعلية التدريس المصغر كاستراتيجية تدريسية في تنمية مهارات التدريس لدى الطلبة المتدربين في مقرر التربية العملية(1) في جامعة القدس المفتوحة ، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض الدراسة، وطبقت الدراسة على (40) طالب وطالبة من طلبة مقرر التربية العملية(1) في كلٍ من فرع سلفيت وفرع دورا-الخليل بجامعة القدس المفتوحة حيث تم إخضاع شعبة واحدة في كل من الفرعيْن للدراسة، وتكونت كل شعبة من (20) طالب وطالبة، وطبقت عليهم أداة الدراسة وهي قائمة الرصد لمهارات التدريس الفعال التي عمل فريق الباحثين على تطويرها. وبينت النتائج: ان اعلى المهارات التي اكتسبها الطلبة من خلال التدريب هي:(التحضير المسبق للدرس وصياغة أهدافه وتحديد الوقت الزمني الملائم لكل هدف واستثمار وقت الحصة كاملا والتهيئة النفسية للطلبة وكذلك تهيئة السبورة وعمل مراجعة للمادة السابقة واستخدام الوسائل التعليمية التقليدية واعطاء مقدمة للدرس وطرح الأسئلة المحفزة للتفكير والاهتمام بالبعد الإنساني والوجداني في التعامل مع الطلبة والتسلسل في خطوات الدرس وتقبل التغذية الراجعة من المشرف ومن الزملاء والقدرة على التقييم الذاتي)، وأن اقل هذه المهارات هي:(استخدام التكنولوجيا الحديثة و مشاركة الطلبة في صياغة الأهداف واستخدام الألعاب التعليمية ومراعاة الفروق الفردية) ، وخرجت الدراسة بعدة توصيات انبثقت من نتائج الدراسة كان من أهمها: ضرورة العمل على تدعيم المهارات المتدنية في فاعليتها لدى الطلبة المتدربين باستخدام وسائل واستراتيجيات قوية تساعد على التنمية السليمة لهذه المهارات لدى الطالب المعلم وذلك بعد التعرف على أسباب وجودها بشكل متدنٍ لدى المتدربين.

الكلمات المفتاحية: التعليم المصغّر، استراتيجيات التدريس، مهارات التدريس، فاعلية التدريس.

المقدمة

يحتل المعلم مكانة محورية في العملية التعليمية عامة، وهو المسؤول مباشرة عن إنجازات الطالب لما له من علاقات تربوية ومهنية واسعة، ومواجهات (وجهاً لوجه) كبيرة في تأثيرها على الطالب، ويعد المعلم نموذجاً أساسياً للطالب، ويعتبر مرآةً له، فالطالب يقيّم نفسه من خلال المعلم، ويستمد قوته التربوية منه (الشرقي، 2000)، ومن هنا لابد من البحث في كافة الظروف التي تدعو المعلم لأن يكون دائماً أفضل، ويقدم أفضل ما لديه حتى ينعكس ذلك إيجاباً على طلبته مستقبلاً. وللوصول إلى ذلك ينبغي الاهتمام بتفعيل التربية العملية ومهاراتها وخاصة منها التعليم المصغر الذي اضحى ضرورة تربوية في الجامعات الفلسطينية في ظل التحديات الكبيرة الحالية خاصة هذه الفترة المتمثلة بـِ جائحة كورونا وما ترتب عليها في أحوال كثيرة من اغلاق المدارس او امتناعها عن استقبال الطلبة المتدربين لأسباب صحية.

ويعد المعلمون من أهم الموارد البشرية التي يمكن أن تعتمد عليها الأمة في صقل ورعاية عقولهم الشابة . (Kafu, 2003) ، وهو الأداة التي تستخدمها الدول لتحقيق أهداف التربية والتي توزع على المراحل الدراسية المختلفة، وتعكس برامج إعداد المعلمين بشقيها ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة الكفايات والحاجات اللازمة للمعلم لتحقيق أهداف كل مرحلة تعليمية (Noll, 2006).

وحتى يقوم الطالب المعلم بواجباته ودوره الأكثر أهمية في التدريس، لا بد من التحاقه ببرامج إعداد تساعده على تنظيم وإدارة التعلم والخبرات التعليمية والبيئة المناسبة لتعليم الطلبة، وتوفر له خلفية واسعة من المعرفة العامة والمتخصصة في مجال تعليمه ليكون خبيرا بما لديه من معرفة نظرية من جانب وقدرات عملية من جانب آخر للعمل وتنفيذ ما تعلموه من خبرات بطريقة تسمح لهم بذلك، وتنمي لدى طلبتهم الثقة بهم (Brunet, 2005) .

وتهدف عملية إعداد الطالب المعلم إلى الربط بين الجانب النظري والتطبيقي من خلال إكسابه المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه، وتهيئته نفسيا وتربويا لتحمل مسؤولياته المهنية بعد التخرج، وإتاحة الفرصة له لتطبيق النظريات التربوية التي تعلمها، وتمكينه من إدارة الصف اثناء التدريس، واطلاعه على كيفية ممارسة الأنشطة المدرسية المتنوعة. (إبداح، 1996)، كما يجب تحسين التوافق بين النظرية والممارسة من أجل القضاء على أي تباينات بين الاثنين في برامج إعداد المعلمين (Madzorera, 2004).

ويرى شويطر (2009) أن هنالك العديد من المبررات لإعداد المعلمين قبل الخدمة منها: تزايد أعداد الطلبة والحاجة المستمرة لتوفير معلمين مؤهلين لتعليمهم ورعايتهم للوصول إلى النمو الشامل والمتكامل، وتقدم وسائل الحصول على المعرفة وانتشارها. إضافة الى ان المعلم الكفء هو مفتاح التغيير في أي نظام تربوي، وتشير ادبيات التربية الى أهمية كفايات التدريس التربوية والتخصصية لدى المعلمين لنجاح العملية التعليمية والتربوية (الثويني، 2015)، ويرى الباحثان دحلان وجودة (2017) ان تقنية التعليم المصغر هي احدى وسائل مساعدة الطلبة المتدربين لإكسابهم كفايات ومهارات التدريس الفعّال.

التعليم المصغر Micro- Teaching

بدأت أول تجارب التعليم المصغر عام (1963) على طلبة الماجستير بكلية التربية بجامعة هارفرد، ونشأت فكرته من مسلّمة ترى ان عملية التدريس عملية معقدة ومركبة والتدريب عليها من قبل المتدرب لأول مرة امام صف دراسي حقيقي مكتظ بالطلبة يعتبر امرا مخيفا له وقد يسبب له مشاكل كثيرة يعجز معها ان يمارس مهارة التدريس بصورة صحيحة (محمد & علي، 2018).

والتعليم المصغر يمكن أن يسد فراغ التربية العملية داخل المدرسة، ويعتبره العلماء نموذجاً هاماً لتطوير فاعلية الطالب المعلم، من خلال التقائه بمشرفه ومتابعة فاعليّته التدريسية كمعلم مستقبلي بشكل مباشر، وتزويده بالتغذية الراجعة مباشرة بعد الأداء مما يكسبه فاعلية مهنية يحرص على نقلها إلى الموقف التعليمي الحقيقي. وقد دلت على ذلك العديد من الدراسات العربية والأجنبية منها: دراسة الثويني (2015) ودراسة سابان وكوكلر Saban & Coklar (2013) وغيرهما (دحلان، جودة، 2017).

واستراتيجيات التعليم المصغر عبارة عن وسائل يمكن توظيفها لتدريب الطلبة المعلمين قبل الخدمة، والذين يكونون في المراحل الجامعية الأخيرة من دراستهم، بحيث يتم من خلالها إتقان وتطوير مهارات جديدة لديهم. وهو يشبه التدريب الميداني لكنه

يختلف عنه من حيث طبيعة وطريقة العرض، وتوفر الطلبة. والتعليم المصغر من أساليب التربية العملية الفاعلة التي تعزز مهارات التدريس المختلفة من تخطيط وتنفيذ وتقويم، وغيرها من المهارات مثل إدارة الصف (حسين، 2018).

ومن مكونات التعليم المصغر:

- معلومات معينة
- معلم تحت التمرين Micro-teacher
- فصل صغير Micro-class
- مدة زمنية قصيرة لتقديم الدرس
- مصادر متعددة لتقديم التغذية الراجعة Feadback (الحسين، 2020).

وللتعليم المصغر عدة أنواع وهي (الحسين، 2020).

- التعليم المستمر: يبدأ في مراحل مبكرة من الدراسة ويرتبط بمقرر من مقررات كلية العلوم التربوية.
- التدريس المبكر: يبدأ التدريب عليه أثناء الدراسة أي قبل تخرج الطالب المعلم وقبل ممارسة مهنة التدريس.
- التدريس أثناء الخدمة: يطبق التعليم المصغر أيضاً أثناء الخدمة من خلال ممارسة المعلم لمهارة ما في وقت زمني محدود.
- التدريس الموجه: هو الذي يشمل أنماط موجهة من التدريس المصغر يتم التركيز عليها من قبل عضو هيئة التدريس والطلبة نحو مهارة محددة.
- التدريس النموذجي: هو الذي يقوم به عضو هيئة التدريس أمام الطلبة المعلمين، وفق نموذج مناسب لمهارة وقد يكون بطريقة المحاكاة أو عبر فيديوهات مصورة.

مراحل التعليم المصغر

للتعليم المصغر أهمية كبيرة في إعداد المعلم وتكوينه، من أبرز مراحل وخطوات التعليم المصغر ما يلي (علي، 2015: 162):

1) التدريس والتسجيل.
2) دراسة التسجيل.
3) الاستجابة التعليق والنقد.
4) تعديل الدرس.
5) إعادة الدرس.

إذاً التعليم المصغر يعالج مهارة معيَّنة وفق خطوات منهجية وإجراءات واقعية، حيث يتم شرح المهارة اولا ثم يُعمَلْ على تطبيقها الفعلي وتسجيل هذا التطبيق، ومن ثم انتقاده وتعديله.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بالكشف عن أهمية التدريس المصغر وفاعليته في تحقيق العديد من الأهداف التربوية في برامج اعداد المعلمين منها:

دراسة نوعية لِ زغير (2020) التي هدفت الى دراسة واقع برامج إعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية تم تطبيقها على ثمانية من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية في الأردن في الفصل الأول من العام الدراسي 2018/ 2019 باستخدام المقابلة شبه المفتوحة، وكان من نتائج الدراسة ان أجمع افراد عينة الدراسة على ضرورة توظيف استراتيجيات تدريسية تحاكي ما سوف يمارسه الطالب المعلم في التدريس. وأخرى لِ هدى حسين (2019) هدفت الى دراسة فاعلية استخدام أسلوب التعليم المصغر لتدريب مدرسي التربية الفنية على مهارات التدريس وأجريت على (14) معلما ومعلمة للتربية الفنية من محافظة ديالي باستخدام المنهج التجريبي واظهرت النتائج فاعلية التعليم المصغر في تدريب مدرسي التربية الفنية على مهارات التدريس باستخدام كاميرا الفيديو، وفاعليته في تحقيق الجانب المعرفي لتزويد المتدربين بالمعلومات المعرفية المتعلقة بمهارات التدريس الفعال. أيضا دراسة الشديفات (2018) هدفت إلى تعرف التعليم المصغر وتوضيح دوره في تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة نجران، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على بطاقات الملاحظة في جمع البيانات اللازمة، وطبقت على عينة مكونة من (25) طالباً، وأشارت النتائج الى أن تطبيق الكفايات التدريسية في التعليم المصغر جاء بدرجة عالية وبينت وجود أثر إيجابي للتعليم المصغر على درجة تطبيق الكفايات التدريسية. كذلك دراسة حاج توم (2012) هدفت إلى

توضيح أثر التدريس المصغر في اكتساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة باختيار عينة تكونت من (38) طالبا من طلبة التربية العملية بجامعة النيلين، وجرى تطبيق التدريس المصغر عليهم، ثم أرسلوا لمدارس بولاية الجزيرة، واستخدم الباحث البطاقة لجمع البيانات. وكان من اهم نتائج الدراسة أن التدريس المصغر يعزز كفايات التدريس لمختلف الطلبة المعلمين. كذلك دراسة ميرجلر وَ تانجن(2010) Merglar & Tangen اثبتت فعالية التدريس المصغر في تحسين الأداء التدريسي للمعلمين قبل الخدمة. ودراسة عثمان (2016) التي اثبتت ان التدريس المصغر له دورا فاعلا في التربية العملية في اكساب الطالبات مهارات التدريس المتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى طالبات التربية العملية.

مشكلة الدراسة واسئلتها

تنبثق مشكلة الدراسة من أهمية تدريب الطلبة على برامج تدريبية تساعد الطالب المعلم على اكتساب المهارات التدريسية السليمة ومساعدته على التمتع بالكفاءة التدريسية التي تؤهله لأن يكون فاعلا في المستقبل ولديه الاستطاعة لتحمل أعباء مهنة التدريس وتحمل أمانة الطلبة وتوجيه اهتمامه إليهم لمساعدتهم على النمو السليم في كافة جوانب شخصياتهم، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور استراتيجية التعليم المصغّر في اكساب مهارات التدريس الفعّال لطلبة التربية العملية (1) من وجهة نظر مشرفي المقرر؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1) ما هي المهارات التدريسية الإيجابية التي من الممكن تدريب الطالب المعلم عليها من خلال استراتيجية التدريس المصغر؟
2) ما أثر التدريس المصغر على شخصية الطالب المعلم؟
3) ما دور التدريس المصغر في اكتساب أفراد الدراسة للسمات الإيجابية لدى الطالب المعلم؟
4) ما هو العائد التربوي لاستخدام استراتيجية التعليم المصغر على تحصيل الطالب المعلم؟

اهداف الدراسة:

-هدفت الدراسة الحالية الى التعرف الى فاعلية استخدام استراتيجية التدريس المصغر في تنمية مهارات التدريس الفعّال لدى طلبة التربية العملية (1).

-تحديد المهارات التدريسية الفعالة اللازم تضمينها في تدريب طلبة مقرر التربية العملية (1)

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية من أهمية تدريب الطلبة -معلمي المستقبل- على مهارات التدريس المختلفة، ومن ضرورة اخضاعهم للبرامج التدريبية قبل الممارسة الحقيقية لمهنة التدريس وهذا هو دور الجامعة الذي تقوم به من خلال مقرراتها المخصصة لهذا الأمر ومنها مقرر التربية العملية بشقيه (1+2) بحيث تزود الطالب المعلم بالمهارات التدريسية التي تجعل منه معلما ناجحا يوصف بالفاعلية والمهارة والكفاءة والقدرة على انتقاء وتنويع أساليبه التدريسية.

كما ان أهمية هذه الدراسة تأتي من أهمية الاستراتيجيات التدريسية التي يتم انتقائها في عملية تدريب الطلبة والتي تعمل على صقل المهارات التدريبية التدريسية لدى الطالب المعلم.

وبالمجمل فإن لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية:

فالأهمية النظرية: تتمثل في انها تسهم في توضيح استراتيجيات التعليم المصغر التي يفضلها الطلبة، وتعزز مهاراتهم وقدراتهم التدريبية، إضافة الى انها ستتمخض عن عدة نتائج تتعلق بتحديد سمات المعلم الفعال ومهاراته الإيجابية التي سيصار الى الاهتمام بها لتحقيق الجودة في التعليم عند تدريب الطلبة باستخدام استراتيجيات التعليم المصغر بحيث ان تتسم بالفاعلية.

اما الأهمية التطبيقية: فتتجلى في التطبيقات الفعلية التي سترتكز على النتائج النظرية التي تم التوصل لها في الدراسة والتي سيخضع لها الطالب اثناء التطبيق العملي لمقرر التربية العملية (1). إضافة الى ان الدراسة تقدم أداة رصد مكونة من المسلكيات التي تقيس السمات والمهارات التدريسية الفعالة لدى المعلم والتي ستكون ذات فائدة للباحثين المهتمين بمثل موضوع هذا البحث.

حدود الدراسة ومحدداتها:

1) الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على استراتيجيات التعليم المصغر.
2) الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة الحالية في حدها المكاني على جامعة القدس المفتوحة بفرعيها (سلفيت، دورا - الخليل).
3) الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2020 /2021).
4) الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على طلبة كلية العلوم التربوية لمقرر التربية العملية (1).

مصطلحات الدراسة:

الاستراتيجية: مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم ويمكِّن بها المتعلم من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية. (هنداوي، 2014)
التعليم المصغر: هو أسلوب يعمل على إكساب المهارات الجديدة وتنميتها، وصقل مهارات أخرى يقوم من خلالها الطالب المتدرب بممارسة التدريس عبر مجموعات صغيرة أو بطرق التسجيل أمام المشرف لمدة قصيرة. (الشديفات، 2018)
واجرائيا هو التدريس المحاكي للواقع القائم على تجزئة الموقف التدريسي بغرض التدريب لاكتساب المهارات التدريسية في ظروف مصغرة حيث يقوم الطالب المعلم بإعداد عنصر من عناصر الدرس يحوي مهارات محددة وتنفيذها في مدة زمنية قصيرة من (5-10) دقائق يتم فيها ملاحظة أدائه ثم تقديم التغذية الراجعة المناسبة له، ومن ثم إعادة التطبيق مرة أخرى.
الفاعلية: هي التعرف على قدرة التدريس المصغر في اكساب الطالب المعلم لمهارات التدريس بشكل خاضع للملاحظة والقياس وبنسبة لا تقل عن (75%) من الدرجات التي يحصل عليها المتدرب.
مهارات التدريس: هي مجموعة الأداءات التدريسية التي يحتاجها الطالب المعلم للقيام بعملية التدريس بدقة وسرعة واتقان.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم فريق البحث، المنهج الوصفي لوصف سلوكيات افراد الدراسة اثناء الحصص الصفية معتمدين في جمع البيانات على قائمة الرصد للمهارات التدريسية الفعّالة، إضافة للمنهج التحليلي من خلال تحليل الوثائق والخطط الدراسية واوراق العمل التي قام افراد الدراسة بإنجازها.
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة مقرر التربية العملية (1) في جامعة القدس المفتوحة في فرعَيْ سلفيت ودورا للفصل الأول من العام الدراسي 2020/ 2021 حيث بلغ عددهم (120 طالب وطالبة) موزعين على ستة شعب دراسية بمعدل (20) طالب وطالبة في الشعبة الواحدة كما يوضح الجدول (1).

الجدول (1):توزيع افراد مجتمع الدراسة على فرع سلفيت وفرع دورا- الخليل

فرع سلفيت	فرع دورا – الخليل	المجموع
80 طالب وطالبة	40 طالب وطالبة	120 طالب وطالبة
أربعة شعب دراسية	شعبتان دراسيتان	ستة شعب دراسية

أفراد الدراسة: تم اختيار (40 طالباً وطالبة) باختيار شعبة من كل فرع بطريقة عشوائية من الطلبة المسجلين لمقرر التربية العملية (1) في فرعي الخليل وسلفيت، موزعين كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2): يوضح توزيع افراد الدراسة على فروع سلفيت ودورا- الخليل

فرع سلفيت	فرع دورا – الخليل	المجموع
20 طالب وطالبة	20 طالب وطالبة	40 طالب وطالبة

أداة الدراسة: للتعرف إلى مهارات التدريس الفعال قام فريق البحث ببناء أداة خاصة تمثلت في قائمة رصد لمهارات التدريس الفعّال من خلال الرجوع للعديد من الدراسات والبحوث السابقة، بالإضافة إلى الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (33) مهارة.

وقد تم رصد مهارات التدريس الفعال من خلال ملاحظة افراد الدراسة اثناء المحاضرة داخل القاعة التدريسية واثناء قيام الطالب بأداء التدريب المناط به وباستخدام استراتيجية التدريس المصغر إضافة الى تحليل الوثائق المتمثلة في الخطط الدراسية واوراق العمل والامتحانات التي أعدوها.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس بصورته الأولية في الدراسة الحالية بعرضه على (3) محكمين من المختصين والمهتمين بالبحث العلمي للتأكد من صياغتها اللغوية ومن وضوحها ومن مدى ملائمتها لمهارات التدريس الفعّال.

ثبات المقياس: قام فريق البحث باحتساب ثبات الأداة عن طريق إعادة التحليل مرة أخرى من خلال افراد فريق البحث حيث كانت نسبة التوافق (92%).

إجراءات الدراسة: تم إتباع الإجراءات التالية أثناء تنفيذ الدراسة:

- القيام بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في الطلبة المسجلين لمساق التربية العملية (1).
- بناء أداة الدراسة بعد اطلاع فريق البحث على مجموعة من الأدوات المستخدمة في دراسات مشابهة.
- اختيار افراد الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة.
- تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على ثلاثة محكمين.
- تم استخدام الملاحظة وقائمة الرصد لمهارات التدريس الفعّال التي طورها فريق البحث للتعرف على المهارات التدريسية التي يمتلكها المتدرب وذلك اثناء ممارسته للتدريب في القاعة التدريسية امام زملائه وبوجود مشرفه (الباحث)
- تم تفريغ نتائج التحليل على جداول خاصة لاستخراج الاعداد والنسب المئوية.

المعالجة الإحصائية: تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية فقط وهو ما يحقق أغراض الدراسة كون الدراسة نوعية.

عرض النتائج ومناقشتها:

سؤال الدراسة الرئيس: ما هي المهارات التدريسية الإيجابية التي من الممكن تدريب الطالب المعلم عليها من خلال استراتيجية التدريس المصغر؟

من خلال ملاحظة وتحليل سلوكيات الطلبة المتدربون وتحليل الوثائق والخطط الدراسية التي قدموها داخل القاعة التدريسية تم تحليل النتائج ومناقشتها بالاعتماد على الملاحظة ورصد البيانات -اثناء ممارسة الطلبة التدريب- في قائمة الرصد كما هو موضح في الجداول الاتية المتعلقة بتحليل النتائج ومناقشتها بالاعتماد على الملاحظة ورصد البيانات -اثناء التدريب- في قائمة الرصد:

الجدول (3): تحليل النتائج ومناقشتها بالاعتماد على الملاحظة ورصد البيانات -اثناء التدريب- في قائمة الرصد

الرقم	المهارة	النتائج

1	البشاشة	بينت النتائج أن (90%) من افراد الدراسة يتسمون بالبشاشة في التعامل مع زملائهم اثناء شرح حصصهم الصفية

هذا يؤكد على مستوى قناعة افراد العينة بان المعلم الحقيقي هو القدوة للطلبة ولأبناء المجتمع، وان هذا السلوك يعطيهم فرصة أكبر للحصول على العلامات والتقدير العالي من المشرف الأكاديمي والزملاء. وهذا يؤكد على مستوى معرفة الطلبة المتدربين بخصائص المعلم الناجح والتزامهم بالتعليمات التي أعطيت لهم.

الرقم	المهارة	النتائج
2	حب مهنة التدريس	بينت النتائج أن (88%) من افراد الدراسة يظهرون حبً لمهنة التدريس واظهروا ذلك من خلال الحيوية الكبيرة لهم أثناء تواصلهم مع الزملاء وتفاعلهم داخل الصف والتحضير الجيد للدرس والمتمثل في تحضير الخطة الدراسية والوسائل التعليمية وتجهيز السبورة.

من الممكن تفسير ذلك بعدم وجود خيارات كثيرة متعلقة بالوظيفة.

الرقم	المهارة	النتائج
3	تهيئة الطلبة نفسيا للدرس	بينت النتائج أن (88%) من افراد الدراسة لديهم المقدرة على تهيئة طلبة الشعبة نفسيا وظهر ذلك من خلال استخدام لغة مناسبة للدرس وبدئه بكلمات من قبيل (كيف أنتم يا طلاب وشوا اخباركم واليوم بدنا نتعلم شيء جديد هو...)، إضافة الى ملاحظة الطلبة داخل غرفة الصف اثناء شرح الواجبات المطلوبة منهم واستخدام عمليات التعزيز المختلفة.

وهذا يؤكد على مستوى قناعة افراد عينة الدراسة بأهمية الجانب النفسي في شحن معنويات الطلبة وتحقيق الأهداف المرسومة.

الرقم	المهارة	النتائج
4	تهيئة السبورة	بينت النتائج أن (88%) من افراد الدراسة يهيئون السبورة قبل البدء بالدرس بشكل جيد من خلال تنظيفها قبل ووضع الأقلام الملونة وتعليق الصور والوسائل التعليمية عليه، واستخدامه للكتابة خصوصا الأهداف السلوكية.

وهذا يؤكد على القناعة بالدور المهم للسبورة في ترسيخ معظم المعلومات التي نود ان نعلمها للطلبة إضافة لتوفرها في كل الصفوف وسهولة استخدامها ولكونها أيضا من الوسائل التقليدية والحديثة التي لازالت تحظى بالاهتمام.

الرقم	المهارة	النتائج
5	التحضير المسبق للدرس	بينت النتائج أن كافة افراد الدراسة (100%)، يحضرون الدرس بشكل مسبق وبشكل جيد وظهر ذلك من خلال تجهيز الخطط الدراسية اليومية وتحضير الوسائل التعليمية واوراق العمل واستغلال الوقت جيداً.

وتفسر أيضا بالقناعة المطلقة من قبَل افراد العينة بان الذي يريد العمل بمهنة التدريس والنجاح فيها عليه القيام لإعداد والتجهيز المسبق للحصة وإجراء كافة المستلزمات المطلوبة قبل الدرس لتحقيق أهدافه التعليمية.

الرقم	المهارة	النتائج
6	عمل مراجعة لمادة الحصة السابقة	بينت النتائج أن (90%) من افراد الدراسة قد قاموا بمراجعة لمادة الحصة السابقة قبل البدء بالتدريس كواحدة من المتطلبات الواجب القيام بها في الصف الحقيقي وذلك لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف الجديدة.

وهذا يؤكد انهم حريصون على القيام بربط الخبرات السابقة باللاحقة وسد الثغرات التي قد تعرقل تحقيق اهداف الحصة الحالية وهذه تمثل واحدة من اهم المتطلبات التي تضمن بدرجة كبيرة النجاح في تحقيق اهداف الدرس الحالي وتسهم في تحقيق المهارة والكفاءة المهنية مستقبلاً.

الرقم	المهارة	النتائج
7	يستخدم الوسائل التعليمية	بينت النتائج أن (85%) من افراد الدراسة استخدموا الوسائل التعليمية المتاحة

	الملائمة للدرس

وهذا يشير الى مستوى القناعة العالي لدى عينة الدراسة بالدور الهام والكبير الذي تلعبه الوسائل التعليمية في جذب الانتباه وتحقيق الأهداف كناتج تعلّمي في أسرع وقت ممكن، وأيضا ادراكهم لدورها الإيجابي في التأثير المباشر على دافعية الطلبة نحو انجاز الأهداف السلوكية المرسومة.

الرقم	المهارة	النتائج
8	يستخدم التكنولوجيا الحديثة في وسائله التعليمية	بينت النتائج أن (53%) من افراد الدراسة لا يستخدمون التكنولوجيا الحديثة كوسائل تعليمية اثناء الحصة الصفية

ربما يعود السبب لكونها تحتاج لوقت طويل هو خارج سيطرتهم، او لان بعض الطلبة لا يحسن التعامل مع مثل هذه التكنولوجيا، وقد يفسر أحيانا بعدم توفر قاعة صفية مخصصة لطلبة مقرر التربية العملية (1) المتدربين.

الرقم	المهارة	النتائج
9	يصيغ اهداف الحصة بدقة	بينت النتائج أن كافة افراد الدراسة (100%) لديهم المقدرة على صياغة أهداف حصصهم بدقة.

ويعود ذلك الى الدور الرئيسي لمشرفي المقرر وما يقدمونه في اللقاءات التدريسية التقديمية للطلبة والذي بين من خلالها طريقة صياغة الأهداف السلوكية المختلفة، إضافة لمناقشة معظم الخطط الدراسية للطلبة قبل تقديمهم للحصة الصفية.

الرقم	المهارة	النتائج
10	يشرك الطلبة في تحديد اهداف الحصة	بينت النتائج أن (48%) من افراد الدراسة يشركون الطلبة (زملائهم) في تحديد الأهداف السلوكية الخاصة بالحصة الصفية والتي ظهرت من خلال طرح بعض العبارات والتي أشهرها (ماذا سنتعلم اليوم يا طلاب)

ربما يعود السبب في تجاوز هذا السلوك الى اعتقاد المتدرب ان هذا قد يضيع جزءً من الوقت القصير للحصة فيلجأ الى صياغة الأهداف مباشرة على السبورة او على كرتونة يتم تعليقها امام الطلبة.

الرقم	المهارة	النتائج
11	يحدد الوقت الزمني الملائم لكل هدف	بينت النتائج أن (95%) من افراد الدراسة يحددون الوقت والزمن المناسب لتحقيق كل هدف سلوكي.

ربما يعود ذلك الى ان حصة التعليم المصغر لا تتجاوز (عشرة دقائق) وبالتالي عدد الأهداف المراد تحقيقها قليل جداً مما يجعلهم يسيطرون على وقت كل هدف بدقة.

الرقم	المهارة	النتائج
12	يستثمر وقت الحصة كاملة في تحقيق اهداف الدرس	بينت النتائج أن كافة افراد الدراسة 100% يستثمرون الوقت المعطى لهم بشكل ممتاز في تحقيق الأهداف السلوكية.

هذا يؤكد على الحرص الكبير من طرف المتدربين على استغلال وقت الحصة بفعالية إضافة لضيق الوقت المخصص لهم من جهة أخرى مما يجعلهم يستثمرون وقتهم بدقة وعدم إعطاء زملائهم الفرصة لإضاعته في أي أمور جانبية غير مهمة.

الرقم	المهارة	النتائج
13	يحسن تخطيط الأهداف بعيدة المدى (الخطة الفصلية)	بينت النتائج أن (75%) من افراد الدراسة لديهم المقدرة على التخطيط للأهداف بعيدة المدى او الخطة الفصلية واليومية، وظهر ذلك من خلال حديثهم اثناء الدرس حول الاهداف التي سوف يتم العمل على تحقيقها خلال الفصل الدراسي الحالي.

هذا يؤكد على انهم اطَّلعوا على الخطط والاهداف الفصلية الموجودة في مقدمة كل وحدة دراسية وتحقق لديهم فهم هذه المهارة مع علمهم بأهميتها واستيعابهم للتأكيد على ضرورة اتقانها من خلال اللقاءات الوجاهية مع مشرفي المقرر.

الرقم	المهارة	النتائج
14	يهتم بإعطاء مقدمة ملائمة الدرس	بينت النتائج أن (90%) من افراد الدراسة يهتمون بالتمهيد للدرس وإعطاء مقدمة ملائمة قبل التدريس الفعلي للمحتوى الجديد لقناعتهم بأهمية ذلك قبل الدخول في أجواء الحصة الصفية.

وهذا يؤكد على انهم مقتنعون بأهمية دور المعلم في تحديد مسار الحصة وتحقيق الأهداف بطريقة مقبولة للطلبة قبل البدء في شرح وتفصيل محتوى المادة العلمية الجديدة، من خلال التهيئة المعرفية للطلبة حول موضوع الدرس.

الرقم	المهارة	النتائج
15	يهتم بتفعيل دور الطلبة اثناء الدرس	بينت النتائج أن (78%) من افراد الدراسة يقومون باشراك الطلبة في الحصة الصفية، وهذا يعبر عن قناعتهم بان الطالب هو المخرج النهائي والرئيسي والمهم في العملية التعليمية، وقد ظهر هذا السلوك من خلال قيام الطلبة باشراك زملائهم في الحصة والكتابة على اللوح ومشاركاتهم في البطاقات التعليمة المختلفة.

وتفسر هذه النتيجة باهتمام المتدربين من عينة الدراسة باكتساب مهارات المعلم الحقيقية والتي تركز بشكل رئيسي على تنمية الطالب المتعلم ورفع مستوى كفاءته المهنية التي تؤهله لأن يحدد دوره في الحصة كمعلم ودور الطالب كمحور رئيسي للحصة بعيدا عن الصورة التقليدية التي كان يعمل فيها المعلم على الاستئثار بكافة فعاليات الحصة ويجعل من طلبته متلقين فقط وسلبيين بعيدين عن الفاعلية والمشاركة الإيجابية .

الرقم	المهارة	النتائج
16	يهتم بطرح الأسئلة التعليمية المحفزة للتفكير	بينت النتائج أن (75%) من افراد الدراسة يطرحون الأسئلة التعليمية المحفزة للتفكير على الطلب.

وهذا يفسر بقناعتهم بأهمية الأسئلة المحكمة المحفزة والموجة للطلبة كواحدة من أهم المهارات التي يجب ان يمتلكها المعلم الحقيقي إضافة لذلك اهتمام افراد الدراسة بتطبيق التعليمات التي حصلوا عليها في اللقاءات التدريسية التقديمية بداية الفصل الدراسي.

الرقم	المهارة	النتائج
17	يعزز الأداء المميز للطلبة	بينت النتائج أن (90%) من افراد الدراسة يعززون الأداء المتميز للطلبة.

وهذا يؤكد على قناعتهم بأهمية التعزيز في العملية التعليمية وفي شحن همة الطلبة في الصف الحقيقي، إضافة الى التوجيهات المستمرة من مشرفي المقرر اثناء حصة التعليم المصغر بضرورة استخدام التعزيز بأشكاله المختلفة لدوره في تفعيل الحصة الدراسية.

الرقم	المهارة	النتائج
19	يستخدم الألعاب التعليمية	بينت النتائج أن (50%) من افراد الدراسة فقط يستخدمون الألعاب التعليمية اثناء الحصة الصفية.

تشير هذه النتائج الى منطقيتها حيث يحتاج استخدام الألعاب التعليمية الى مهارة وكفاءة المعلم وهذا لن يتَأَتّى له إلاّ بتوفر الخبرة الكافية، كما ان هذه النتيجة ممكن تفسيرها بعوامل أخرى منها: الكلفة المادية لتجهيز الألعاب التعليمية إضافة لضغط عامل الوقت المعطى للمتدرب في عملية التدريس الصفي، ولربما هذه العوامل الثلاث مجتمعة أسهمت جميعها في خروج هذه النتيجة، وهنا من الضروري الانتباه الى العمل على رفع كفاءة المتدربين واعطائهم فرص التدريب الكافية ليتخطوا هذه الصعوبة وتوعيتهم بكيفية تجهيز العاب تعليمية جاذبة و بسيطة وغير مكلفة من البيئة المحيطة.

الرقم	المهارة	النتائج
20	يقدم التغذية الراجعة للطلبة بصورة صحيحة	بينت النتائج أن (68%) من افراد الدراسة يقدمون التغذية الراجعة للطلبة اثناء الحصة الصفية.

ويؤكد هذا على التزام الطلبة بالتعليمات المعطى لهم من قبل مشرفي المقرر والتي ركزت على وجوب ان تكون عملية المراجعة المستمرة للحصة الصفية ومجرياتها المختلفة دقيقة لتمكين الطلبة من معرفة وضعهم الدراسي والاخطاء التي وقعوا فيها للعمل على تجنبها مستقبلاً.

الرقم	المهارة	النتائج
21	يهتم بالبعد الإنساني اثناء تعامله مع طلبته	بينت النتائج أن (85%) من افراد الدراسة يهتمون بالبعد الإنساني اثناء تعاملهم مع الطلبة داخل حصصهم الدراسية.

وهذا يؤكد على مستوى القناعة العالية لدى افراد عينة الدراسة بأهمية جعل العلاقة بين المعلم والطلبة علاقة إنسانية فيها قدر كبير من الاحترام والثقة المتبادلة، ويشير هذا أيضا الى التزامهم بالتعليمات التي زودهم بها مشرفي المقرر في اللقاءات التدريسية التقديمية والمنصوص عليها أيضا في مقرر التربية العملية.

الرقم	المهارة	النتائج
22	يهتم بالبعد الوجداني في تعامله مع طلبته	بينت النتائج أن (90%) من افراد الدراسة يهتمون بالبعد الوجداني الانفعالي للطلبة

وهذا يشير الى التزامهم باحترام مشاعر الطلبة وعدم توجيه أية الفاظ غير مقبولة لهم، وتفسر أيضا بقناعتهم بالأثر الإيجابي الذي يتركه هذا السلوك في نفوس الطلبة واسهامه في تكوينهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم والمدرسة والمعلم في الصف الحقيقي.

23	يشجع الطلبة على التعلم من اخطائهم	بينت النتائج أن (65%) من افراد الدراسة يشجعون الطلبة على التعلم من اخطائهم، وظهر ذلك من خلال استخدام عبارات من قبيل (تمام صحيح لكن هنالك إجابات أكثر دقة).

تشير هذه النتيجة الى اهتمام افراد عينة الدراسة بان تكون مخرجات العملية التعليمية بأفضل حالاتها، وأيضا لإدراكهم ان هذه المهارة هي جزء مهم من التعليمات الموجودة في كتاب التربية العملية وتعليمات المشرف والتي تؤكد على ضرورة استخدام هذه الاستراتيجية اثناء التدريس الصفي.

الرقم	المهارة	النتائج
24	يتسلسل في خطوات الحصة بصورة منطقية	بينت النتائج أن (90%) من افراد الدراسة قاموا بأداء حصصهم الصفية بتسلسل وخطوات محددة

وهذا يشير الى قناعتهم بان العملية التدريسية هي عملية منظمة ومتسلسلة وإنسانية وحتى تنجح لا بد من ان تكون محددة بخطوات دقيقة تحتوي كل واحدة على مهارات محددة ودقيقة تسهم في نجاح العملية التعليمية، كما ان الدروس التي تعرض على افراد الدراسة في اللقاءات التقديمية وتعليقاتهم عليها وتبيان نقاط الضعف والاخطاء التي وقعوا فيها تلعب دورا هاما في اكتساب هذه المهارات اثناء الحصة الخاصة بهم.

الرقم	المهارة	النتائج
25	يهتم بالتقويم البنائي لأداء الطلبة	بينت النتائج أن (85%) من افراد الدراسة يمارسون التقويم البنائي اثناء حصصهم الصفية، وظهر ذلك من خلال طرح الأسئلة بشكل مستمر.

ويشير هذا الى قناعاتهم بأهمية التقويم البنائي ودوره في تأكيد المعلومات والمعارف التي تسعى وزارة التربية والتعليم الى اكسابها للطلبة في الصف الحقيقي، إضافة الى ان هذا مؤشرا جيدا على استيعابهم للتعليمات الواضحة في الكتاب المقرر للتربية العملية والذي يؤكد في أكثر من موقع على ضرورة استخدام التقويم بأشكاله وأوقاته المختلفة في عملية التدريس.

الرقم	المهارة	النتائج
26	يحرص على الإجابة الصحيحة عن أسئلة طلبته	بينت النتائج أن (95%) من افراد الدراسة كانوا يقدمون الإجابات الصحيحة للطلبة اثناء الحصة الصفية في حال وقوع أحدهم في إعطاء إجابات غير صحيحة او غير كاملة.

وهذه النتائج تشير الى قناعتهم -كأفرادٍ لعينة الدراسة الحالية- بضرورة إعطاء المعلومات الصحيحة التي يريد اكسابها للطلبة باعتبارها من المخرجات الرئيسية في عملية التعلم الواجب معرفتها، وان هذا لن يتأتّى للمتدرب الاّ من خلال الاعداد المستمر والجاهزية التامة للحصة والتنمية المهنية المستمرة في مجال تخصصه.

الرقم	المهارة	النتائج
27	ينوع في أساليبه التدريسية	بينت النتائج أن (68%) من افراد الدراسة ينوعون من أساليب تدريسهم بما يتناسب مع طبيعة المحتوى الدراسي والحصة التي يلقيها، وظهر ذلك من خلال تغيير الأدوار مع الطلبة واستخدام أسلوب الأسئلة والمجموعات السريعة.

وهذا يؤكد ان افراد عينة الدراسة كانوا يحاولون تطبيق ما تعلموه في المساقات التربوية الأخرى الداعمة لهم في عملية التدريب، إضافة الى التزامهم بالتعليمات التي حرص مشرفي المقرر على تزويدهم بها في اللقاءات التقديمية، ويضاف الى كل ذلك، التفاعل الإيجابي الذي كان يظهر عند قيام البعض من افراد الدراسة بالتنويع في اساليبهم التدريسية.

الرقم	المهارة	النتائج
28	يحرص على تكليف الطلبة بمهام اثرائية توسع مداركهم	بينت النتائج أن (55%) من افراد الدراسة لا يحرصون على تكليف الطلبة بمهام اثرائية لتوسيع مداركه طلبتهم علما ان بعض افراد العينة زوّد طلبته بواجبات بيتية تحثهم على اثراء مداركهم في موضوع الدرس.

وربما يعود هذا الامر الى ضيق الوقت المخصص للطالب اثناء الدرس المصغر، إضافة الى انه يحتاج الى اخذ الطلبة ادوارً كثيرة مما يجعل هذا الامر أكثر إيجابية وفاعلية في حال الدرس الحقيقي، والذي لن يكون متاحا له بدرجة كبيرة اثناء الدرس المصغر.

الرقم	المهارة	النتائج
29	يتقبل التغذية الراجعة التي تقدم له من مشرفه او زملائه بصدر رحب	بينت النتائج أن (85%) من افراد الدراسة يستقبلون التغذية الراجعة من قبل المشرف الأكاديمي او الزملاء داخل الصف دون تحفظ.

هذا مؤشراً على ان الطلبة مقتنعون انها إشارات او ملاحظات مهمة تضعهم على الطريق الصحيح في اكسابهم مهارات التدريس الحقيقية، إضافة الى ان مشرفي المقرر الأكاديميون كانوا حريصين على إعطاء التعليمات في اللقاءات الصفية التقديمية والتي منها تحقيق الهدف بعيد المدى الذي سيحققه المتدرب عند ممارسته للتعليم بشكل حقيقي في المدرسة، علما ان التغذية الراجعة التي قدمت للمتدرب من خلال مشرفي المقرر ومن خلال زملائهم اخذت شكل النقد البنّاء بعيدا عن أي تجريح للمتدرب.

الرقم	المهارة	النتائج
30	يُحْسِن تقييم نفسه ذاتياً	بينت النتائج أن (95%) من افراد الدراسة لديهم المقدرة على تقييم انفسهم ذاتيا عند قيامه بأداء الواجب المطلوب منهم وهو الحصة الصفية الحقيقية وظهر ذلك من خلال طلب المشرفون الاكاديميون منهم بإظهار نقاط الضعف التي وقعوا فيها والعلامة التي يستحقونها، إضافة الى تعليق بعض الزملاء داخل الصف على هذه المهارة.

وربما يعود السبب في ذلك الى اكتساب الطلبة بعض المهارات من دراسة المساقات السابقة كالقياس والتقويم، وايضا وجود بنود محددة للتقييم والتي يتم تقويمها وتوضيحها لهم في اللقاءات التدريسية التقديمية بداية الفصل الدراسي.

الرقم	المهارة	النتائج
31	يتحدث بلغة سليمة وواضحة مع طلبته	بينت النتائج أن (83%) من افراد الدراسة يتحدثون بلغة سليمة وواضحة مع الطلبة اثناء الحصص الصفية، وذلك لقناعتهم بأهمية اللغة ومدلولاتها على الطلبة في حال الحصص الصفية الحقيقية.

وهذا يؤكد على التزام افراد عينة الدراسة بالتعليمات التي أعطيت لهم من قبل مشرفي المقرر الأكاديميين والتي اكدت على ان لغة الدرس يجب ان تكون اللغة الفصحى وبالدرجة الملائمة للمرحلة النمائية للطلبة ولدرجة الفروق الفردية بينهم، إضافة الى ان التعليمات الكثيرة الموجودة في الكتاب المقرر للتربية العملية تنص على ضرورة التزام الطلبة المتدربين باستخدام اللغة السليمة الواضحة داخل الصف الدراسي.

الرقم	المهارة	النتائج
32	يكون عادلا في تعامله مع طلبته	بينت النتائج أن (55%) من افراد الدراسة عادلون في تعاملهم مع طلبتهم(زملائهم) داخل غرفة الصف.

ويفسر ذلك بعدة أسباب والتي من أهمها عدم اكتساب افراد الدراسة الخبرة الكافية التي تجعلهم يتقنون هذه المهارة التفاعلية مع الطلبة، كما ان المستوى العالي علميا للطلبة المتدربون يجعل بعضهم يشارك باستمرار مما يترتب عليه اهمال زملاءه الاخرين من قبل الطالب الذي يقدم الحصة الصفية، ولربما أيضا عدم معرفة الطلبة لبعضهم بدرجة كافية تجعل المتدرب يميل للتركيز على زملائه المعروفين ليحظى ببعض اشكال الدعم النفسي منهم من خلال اقبالهم على المشاركة وبما يسهم في تحقيق النجاح والرضى عن اداءه الى درجة معينة.

الرقم	المهارة	النتائج
33	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	بينت النتائج أن (50%) من افراد الدراسة يراعون الفروق الفردية بين الطلبة(الزملاء)

وهذا سببه يعود لكون الطلبة المتدربين يعتقدون ان طلبة الصف هم طلبة لديهم افاق عالية اعلى من مستوى طلبة المدارس، مما يجعل البعض منهم يعتقد ان كل الطلبة داخل الحصة يدركون المعلومات التي تطرح في الحصة الصفية ولديهم معرفة بها، وهذا بدوره يجعل العملية في هذه المرحلة غير مهمة، مضاف لذلك تعليقات المشرفون الأكاديميون والتي تنص على ضرورة الاهتمام بالفروق الفردية الموجودة بين الطلبة في حال الصف الحقيقي او عند الانتقال للتدرب في المدارس وفق متطلبات مساق تربية عملية 2.

الخاتمة:

من خلال النتائج في الجدول (3) يتبين ان اعلى المهارات التي اكتسبها الطلبة المتدربين من خلال استراتيجية التعليم المصغّر كانت:(التحضير المسبق للدرس وصياغة أهدافه وتحديد الوقت الزمني الملائم لكل هدف واستثمار وقت الحصة كاملا والتهيئة النفسية للطلبة وكذلك تهيئة السبورة وعمل مراجعة للمادة السابقة واستخدام الوسائل التعليمية التقليدية واعطاء مقدمة للدرس وطرح الأسئلة المحفزة للتفكير والاهتمام بالبعد الإنساني والوجداني في التعامل مع الطلبة والتسلسل في خطوات الدرس وتقبل التغذية الراجعة من المشرف ومن الزملاء والقدرة على التقييم الذاتي)، وكان اقلها:(استخدام التكنولوجيا الحديثة و مشاركة الطلبة في صياغة الأهداف واستخدام الألعاب التعليمية ومراعاة الفروق الفردية)، والجدول (4) يبين ترتيب المهارات التدريسية حسب النسب المئوية من المهارة الأعلى اكتسابا الى الأقل.

الجدول (4): ترتيب المهارات التدريسية حسب النسب المئوية من المهارة الأعلى اكتسابا الى الأقل

الرقم	المهارة	النسبة المئوية
1	التحضير المسبق للدرس	%100

2	يصيغ اهداف الحصة بدقة	%100
3	يستثمر وقت الحصة كاملة في تحقيق اهداف الدرس	%100
4	يحدد الوقت الزمني الملائم لكل هدف	%95
5	يحرص على الإجابة الصحيحة عن أسئلة طلبته	%95
6	يُحْسِن تقييم نفسه ذاتياً	%95
7	البشاشة	%90
8	عمل مراجعة لمادة الحصة السابقة	%90
9	يهتم بإعطاء مقدمة ملائمة الدرس	%90
10	يهتم بطرح الأسئلة التعليمية المحفزة للتفكير	%90
11	يهتم بالبعد الوجداني في تعامله مع طلبته	%90
12	يتسلسل في خطوات الحصة بصورة منطقية	%90
13	يعزز الأداء المميز للطلبة	%90
14	حب مهنة التدريس	%88
15	تهيئة الطلبة نفسيا للدرس	%88
16	تهيئة السبورة	%88
17	يستخدم الوسائل التعليمية الملائمة للدرس	%85
18	يهتم بالبعد الإنساني اثناء تعامله مع طلبته	%85
19	يهتم بالتقويم البنائي لأداء الطلبة	%85
20	يتقبل التغذية الراجعة التي تقدم له من مشرفه او زملائه بصدر رحب	%85
21	يتحدث بلغة سليمة وواضحة مع طلبته	%83
22	يهتم بتفعيل دور الطلبة اثناء الدرس	%78
23	يحسن تخطيط الأهداف بعيدة المدى (الخطة الفصلية)	%75
24	يشجع الطلبة على المشاركة الصفية بصورة مشوّقة	%73
25	يقدم التغذية الراجعة للطلبة بصورة صحيحة	%68
26	ينوع في أساليبه التدريسية	%68
27	يشجع الطلبة على التعلم من اخطائهم	%65
28	يحرص على تكليف الطلبة بمهام اثرائية توسع مداركهم	%55
29	يكون عادلا في تعامله مع طلبته	%55
30	يستخدم التكنولوجيا الحديثة في وسائله التعليمية	%53
31	يستخدم الألعاب التعليمية	%50
32	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	%50
33	يشرك الطلبة في تحديد اهداف الحصة	%48

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة خرج فريق البحث بالتوصيات الآتية:

- ضرورة العمل على تدعيم المهارات المتدنية في فاعليتها لدى الطلبة المتدربين باستخدام وسائل واستراتيجيات قوية تساعد على التنمية السليمة لهذه المهارات لدى الطلبة وذلك بعد التعرف على أسباب وجودها بشكل متدنٍ لدى المتدربين.
- للباحثين المهتمين تناول نفس الموضوع على مهارات تدريسية أخرى تندرج تحت قائمة المهارات التدريسية الفعالة.
- تخصيص قاعات تدريس خاصة بتدريب طلبة التربية العملية (1) بأجهزة بروجكتر وشاشات عرض فهذا من شأنه مساعدة الطالب على تقديم عرضه بالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة مما يجعل حصته اكثر جاذبية وفاعلية.

المراجع والتوثيقات

1. إبداح، عبد المعطي (1996)، مستوى اكتساب الكفايات التعليمية لدى طلبة برنامج تأهيل المعلمين حاملي دبلوم كليات المجتمع الى المستوى الجامعي في شمال الأردن- دراسة تقويمية، جامعة اليرموك، الأردن.
2. الثويني، سليمان بن ناصر (2015)، فاعلية التدريس المصغر في تنمية المهارات التدريسية لطلاب التربية الميدانية في جامعة حائل واتجاهاتهم نحوه، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية،ع75،صص:173-200 .
3. حسين، هدى خليل، استخدام أسلوب التعليم المصغر لتدريب مدرسي التربية الفنية: مهارات التدريس، مجلة دراسات تربوية، ع(48) تشرين الأول(2019)
4. حسين، سنان عباس. (2012). تأثير التدريس المصغر المبكر في تطوير مهارات التدريس للطلاب المطبقين في كلية التربية الرياضية.(رسالة دكتوراه). جامعة ديالي. كلية التربية الرياضية. العراق.
5. حاج التوم، أنس دفع الله احمد (2012)، التدريس المصغر في اكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة محلية الحصاحيصا، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ع1، صص:191-208
6. دحلان،عمر علي و جودة، موسى محمد، فاعلية توظيف التدريس المصغر في اكساب مهارات التدريس لطلبة تعليم المرحلة الأساسية في جامعة الأقصى-غزة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع(54)، 2017
7. زغير، رهام نصّار، واقع برامج اعداد المعلمين في كليات العلوم التربوية: دراسة نوعية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 2020،ع3 ، مجلد 28، صص:708-724 ISSN 2410
8. الشديفات، خلود عبد الرحيم، (2018)، التعليم المصغر ودوره في تأهيل الطالب المعلم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(7)، العدد(2)-شباط 2018
9. الشرقي، محمد بن راشد،(2005)، تقويم برنامج اعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة الخليج العربي، (92)، 12-34
10. شويطر، عيسى، (2009)، اعداد وتدريب المعلمين، الأردن، معان: دار ابن الجوزي.
11. طعيمة، رشدي احمد، 1999، المعلم كفاياته اعداده وتدريسه، دار الفكر العربي، القاهرة.
12. عبادة، هدى حسين (2019)، استخدام أسلوب التعليم المصغر لتدريب مدرسي التربية الفنية على مهارات التدريس.
13. عثمان، ايناس جعفر محمد (2015)، دور التدريس المصغر لطلاب التربية العملية في اكتساب المهارات التدريسية، رسالة دكتوراه، السودان: جامعة ام درمان الإسلامية.
14. علي، السيد فتح الله.(2015)، تأثير استخدام التعلم التعاوني والتدريس المصغر على مستوى التحصيل المعرفي وتعليم بعض المهارات التدريسية لطلبة كلية التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، جامعة مدينة السادات-كلية التربية الرياضية بالسادات.
15. -حمد، نجلاء وَ علي، صباح، اثراء مقرر التدريس المصغر لتنمية مهارة الأداء التدريسي والصلابة النفسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات المعلمات بكلية البنات ' مجلة البحث العلمي، 597 ،العدد التاسع عشر 2018 .
16. هنداوي، صفوت توفيق،2014، استراتيجيات التدريس، جامعة دمنهور، كلية التربية- وحدة التعليم المفتوح.
17. Bouret, U. (2005). Joy and struggle for renewal: A Narrative inquiry into expertise in job Transitions: University of Helsinki, Faculty of Behavioral sciences, Department of Education, Research Report 201.
18. -Saban, A., Coklar, A. N. (2013). Pre-Service Teacher's Opinions About The
19. Microteaching Method in Teaching Practice Classes: TOJET: The Turkish
20. Online Journal of Educational Technology, Vol. 12 No. 2.
21. Kafu, P.A. (2003). Teacher Education: Its implications to quality of Teachers in Kenya (Unpublished paper). Moi University.
22. -Madzorera, H. (2004). The evaluation of the congruency between theory and practice in

Teacher education programmes: A Zimbabwean case study. (Master thesis, University of South Africa), ProQuest Dissertations & Theses database (No.AAT 0668147). .23

-Merglar,A.G. , Tangen. D. (2010).Using Mico-Teaching to enhance teacher efficacy in pre- service teachers. Teaching Education, 21(2), 199-210. https://doi.org/10.1080/10476210902998466. .24

Noll, James. (2006). Educational Issues. McGraw- Hill Companies, Inc, Dubuque. .25

Prince, B.(2010). Effectiveness of Teacher Preparation: From Theory to Practice. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy. Capella University. .26

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

The role of the micro-education strategy in developing effective teaching skills for practical education students (1) from the viewpoint of the course supervisors at Al-Quds Open University: a qualitative study

Dr. Khaled Suleiman Katlo [1]*, d. Mona Abdel Qader Belbeisi [2], d. Khaled Awad Moanes [3]

[1] *Al-Quds Open University - Hebron Branch*
[2] *Al-Quds Open University - Salfeet Branch*
[3] *Al-Quds Open University - Gaza Central Branch*
*CorrespondingauthorE-mail: mbalbeesi@qou.edu

Submission date: 2021/5/23 **Publishing date: 16/6/2021**

Abstract:

The current study aimed to identify the effectiveness of micro-teaching as an instructional strategy in developing the teaching skills of students trained in the Practical Education Course (1) at Al-Quds Open University, and the descriptive analytical approach was used for its suitability for the purposes of the study, and the study was applied to (40) students from the education course Process (1) in each of the Salfit branch and the Dura-Hebron branch of Al-Quds Open University, where one division in each of the two branches was subjected to study, and each division consisted of (20) male and female students, and the study tool was applied to them, which is the monitoring list of effective teaching skills that the team worked on. Researchers are developing it. The results showed: The highest skills students acquired through training are: Preparing the lesson in advance, formulating its objectives, determining the appropriate time for each goal, investing the class time in full, preparing students for psychological preparation, preparing a blackboard, making a review of the previous material, using traditional educational methods, giving an introduction to the lesson and asking motivating questions. To think and pay attention to the human and emotional dimension in dealing with students, the sequence in the lesson steps, accept feedback from the supervisor and from colleagues, and the ability to self-assessment), and that the lowest of these skills are: (the use of modern technology and the participation of students in formulating goals, the use of educational games, and taking into account individual differences), The study came out with several recommendations that emerged from the results of the study, the most important of which were: The need to work to consolidate the low skills in their effectiveness among the trained students, using powerful means and strategies that help the proper development of these skills among the student teacher, after identifying the reasons for their low existence among the trainees

Keywords: *Micro-Education; Teaching Strategies; Teaching Skills; Teaching Effectiveness.*

References:

[1]. Bouret, U. (2005). Joy and struggle for renewal: A Narrative inquiry into expertise in job Transitions: University of Helsinki, Faculty of Behavioral sciences, Department of Education, Research Report 201.

[2]. -Saban, A., Coklar, A. N. (2013). Pre-Service Teacher's Opinions About The

[3]. Microteaching Method in Teaching Practice Classes: TOJET: The Turkish

[4]. Online Journal of Educational Technology, Vol. 12 No. 2.

[5]. Kafu, P.A. (2003). Teacher Education: Its implications to quality of Teachers in Kenya (Unpublished paper). Moi University.

[6]. Madzorera, H. (2004). The evaluation of the congruency between theory and practice in-

[7]. Teacher education programmes: A Zimbabwean case study. (Master thesis, University of South Africa), ProQuest Dissertations & Theses database (No.AAT 0668147).

[8]. -Merglar,A.G. , Tangen. D. (2010).Using Mico-Teaching to enhance teacher efficacy in pre- service teachers. Teaching Education, 21(2), 199-210. https://doi.org/10.1080/10476210902998466.

[9]. Noll, James. (2006). Educational Issues. McGraw- Hill Companies, Inc, Dubuque.

[10]. Prince, B.(2010). Effectiveness of Teacher Preparation: From Theory to Practice. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the *Requirements for the Degree Doctor of Philosophy.* Capella University.